

يعتبر تحديد الجنس فى الحمام وتميز الذكر عن الأنثى فى سن مبكرة من الشروط المهمة لنجاح مشروع التربية. وكمواصفات عامة فإن الذكر يكون عادة أكبر من الأنثى وله رأس أكبر وعنق أغلظ، كما أن الذكر أكثر ميلاً للاعتداء والهجوم ويتميز ريش عنق الذكر ببريقه وجمال ألوانه.

السلوك المميز للذكر هو ميله الدائم لإصدار الهديل (صوت الحمام) والتبختر فى مشيته، وكثيراً ما يهاجم الحمام الآخر بقوة مصدراً هديلاً حماسياً، والأكثر من ذلك أنه يلجأ لنفخ جسمه بالهواء ليمشى مغروراً منفوحاً مع بسط ذيله ونشره، ويتراقص حول الأنثى مع حك ومسح الأرض بذيله..

وأثناء إقامة العش يكون الذكر هو المسئول عن نقل القش والأغصان الرفيعة إلى المكان المختار.

والواقع أن الطرق السابقة كلها تعتمد فى المقام الأول على فراسة المربي وقوة ملاحظته، وتوجد الآن طرق علمية تعطى نتائج مؤكدة يمكن عن طريقها تمييز الذكر عن الأنثى فى سن مبكرة، ويكون ذلك بالاستعانة بأجهزة علمية بسيطة نذكر منها: المنظار الطبى حيث يعمل على إحداث توسيع لفتحة المجمع حتى يتسنى للمربي فحص الفتحات التناسلية الواقعة داخل المجمع.



أهمية تحديد جنس الحمام فى سن مبكرة

د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى جامعة قناة السويس



الاستعانة بالمنظار الطبى فى الكشف عن جنس الحمام يسرت هذا الأمر على المربين، فضلا عن إمامهم بتفاصيل أخرى خاصة بالعمليات التناسلية للطائر

البيض أو الأنثى التى تمر بمرحلة الراحة يكون منفذ البيض ذا قطر حوالى نصف سم. والكشف عن نوع الحمام بالطريقة السابقة لا يشكل أى خطورة ولكن يجب فقط اعتياد اكتساب الخبرة الكافية للمامسة الحمام بغرض الكشف المبكر عن احتمال وضع البيض فى فترة قريبة والتى يحتمل تواجدها فى مبيض الحمامة وهذه الطريقة ناجحة بنسبة ١٠٠٪، كما يمكن عن طريقها تحديد جنس الحمام بسرعة وكفاءة.

بالضغط الخفيف بالطرف النهائى للمنظار الطبى على قاعدة الخصيتين؛ حيث تشاهد بعدها خروج نقطة من المنى شديدة البياض، وعادة يبدأ النضج الجنسى للذكور بدءاً من الشهر الرابع. وفى الإناث يمكن مشاهدة نهاية قناة البيض بجوار فتحة الشرج بنحو ٢سم، وعند فحص المبيض فى الأيام التالية لوضع البيض نلاحظ أن قطره يتجاوز فى هذه الحالة ١ - ١,٥ سم، كما أنه يزداد فى الطول.. أما فى حالة الأنثى التى لم يسبق لها وضع

وفى الذكر وبالإستعانة بالمنظار الطبى يمكن رؤية الطرفين النهائيين للقناة المنوية ويبلغ طول الواحدة منها نحو ٢ ملم وذات قطر صغير جداً، ويقع هذان الطرفان النهائيان على بعد ١سم من فتحة الشرج على جانبي محور العمود الفقرى ويتباعدان عن بعضهما بنحو ١,٥ سم، ويمكن ملاحظة الطرفين النهائيين فى وقت مبكر عندما يبلغ سن الذكر حوالى ٣ شهور. والواقع أنه فى هذه السن لا يكون ذكر الحمام قد بلغ سن النضج الجنسى، ويمكن التحقق من ذكورة الطير